

# الترغيب والترهيب للمنزري الشيخ المحدث عبدالله السعد -الجزء الرابع-

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو محمد المنزري رحمه الله تعالى فصل عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول انما - 00:00:00

اعمال بالنية وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. تقدم لنا ان هذا الحديث - 00:00:20

حديث صحيح قد خرجه البخاري ومسلم. وهو من الاحاديث العظيمة التي ينبني عليها لها احكام كثيرة قد قال بعض اهل العلم ان

هذا الحديث يدخل في كل مسألة في كل قضية وذلك لان كل عبادة لابد فيها من نية. اذا هذا الحديث يدخل في - 00:00:50

جميع العبادات ولذا كان هذا الحديث والحديث الاخر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يجمعان اه كل المسائل او جميع ما يتعلق

من حيث من حيث الصحة او من حيث عدم الصحة وذلك ان الانسان اذا جمع - 00:01:20

النية الحسنة وكان العمل موافقا للسنة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يعني يكون عمله موافقا لسنة الرسول صلى الله

عليه وسلم كما قال الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة - 00:01:50

حسنة وفي صحيح مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال لتأخذوا مناسككم وفي رواية عند البيهقي تأخذوا عني

مناسككم وفي صحيح البخاري من حديث ابي قلابة عن مالك ابن - 00:02:10

حويس صلوا كما رأيتموني اصلي. فلا بد ان يكون الفعل موافقا للسنة. ولابد ان تكون نية خالصة لله عز وجل. فاذا اجتمع هذان

الامران فان العمل يكون ماذا؟ يكون صحيحا الامر الثاني بما ان الاعمال بالنيات وان الانسان وان الانسان - 00:02:30

بنيته ان كان حسنا فهو حسن يؤجر. وان كان سيئا فهو يؤزم يكون عليه وزر في الصحيحين القاتل والمقتول في النار. تعجب

الصحابه قالوا هذا القاتل قد عرفناه في النار. قتله. طيب لماذا - 00:03:00

المقتول في النار ما الجواب؟ كان حريصا على قتل صاحبه. فلذا اخذ بنيته السيئة. نعوذ بالله من ولذا جاء في حديث ابي كبشة الذي

رواه الترمذي وغيره انما الدنيا لاربعة نفر - 00:03:20

الاول اتاه رجل اتاه الله مالا وعلم. اتاه الله مال وعلم فهو يعمل بماله وفق علمه يعني ما يعمل بالجهل يعمل وفق الكتاب والسنة. فهو

في اعلى المنازل. هذا في اعلى المنازل. الثاني رجل - 00:03:40

اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيتمنى يقول لو كان عندي مال لعملت به بمثل ما عمل الاول فهما في الدرجة سواء. نسأل الله من فضله.

والثالث رجل لم يؤته الله لا مالا ولا علما. عفوا لم يؤته الله علما وانما اوتي مالا. فهو يعمل بماله في - 00:04:00

المعصية هو السيئة فهو في اخبث المنازل وواقع لم يؤته لا مالا ولا علما ويتمنى يكون له كان عندي مال لعملت به بمثل ما عمل الثالث

فهم في الوزر سواء. اذا الاعمال بالنيات - 00:04:30

الامر الثالث اذا كان الامر كذلك اذا اكثر من النيات الطيبة ومن النيات الحسنة ومن النيات الجميلة وتعلمون ان هناك من الاعمال ما

يمكن ان تشرك اكثر بالنية في هذا العمل - 00:04:50

يمكن ان تشبك اكثر من نية في هذا العمل. يعني انت الان جئت الى المسجد بصلي الجماعة واذا كان داوس للعلم ابسمع العلم. هذي

غير ماذا؟ غير الصلاة. نعم اسلم على جيراني واتفق احبابي. فهذه صلة مطلوبة. الله عز وجل اوصانا بالجار - [00:05:10](#)  
الامر الرابع ممكن اذا جاء سائل اتصدق عليه. لو حتى لم يأتي سائل وانت ناوي يقول لك اجره يكون لك اجر. هذا واضح. الاعمال التي  
ممكن ان تشرك فيها اكثر من نية لا تتعلق بذات هذا العمل - [00:05:40](#)

عندنا اعمال ممكن ان تشرك فيها اكثر من من نية وهي تتعلق بذات هذا العمل مثلاً اجتمعت عبادة كبرى وصغرى فان من جنس واحد.  
فان الصغرى تدخل في انت جئت للصلاة. والامام راعى. بعض الاخوان يكبر تكبيرتان. تكبيرة الاحرام وتكبيرة ماذا - [00:06:00](#)  
تكبيرة الركوع وهذا صحيح. لكن يجزئ تكبيرة واحدة. اذا اردت ان تكتفي بتكبيرة وتنويه الاحباط. هذا بارك الله فيكم مثل انسان  
اخذ طواف الافاضة. وقال اذا اردت ان اسافر اخرج من مكة اطوف للافاضة. طاف للافاضة عليه سعي وسعى وخرج. هل عليه طواف  
وداع - [00:06:30](#)

ليس عليه ماذا؟ طواف وجاء. لانه اصبح اخو عهده بالبيت قد حصل له ذلك والمقصود طواف الوداع ان يكون اخر عهدك بالبيت وقد  
حصل. هذا مثل ايضاً انت جئت لصلاة الصبح راتبة الصبح متى تكون يا ابو رايد؟ بعد الصلاة ولا - [00:07:00](#)  
قبل قبل الصلاة. قبل الصلاة. فانت لا تحتاج الى تحية مسجد. تصلي راتبة الفجر وممكن ان تطهر فيها فيها نية ماذا؟ نية تحية  
المسجد فيكون لك اجرا اجر راتبة الفجر - [00:07:20](#)

وادي خير من الدنيا وماذا؟ وما فيها كما ثبت في الحديث الصحيح. ويكون لك اجر تحية المسجد ويكون لك اجر تحية المسجد.  
يعني هناك اعمال كثيرة وتنبني على ذلك الامر الرابع انه لا يمكن ان تتميز العبادات من غير - [00:07:40](#)  
بدأت من الامور التي ليست عبادة. الا بالنية. هذا انسان عليه جنابة ونسي انه عليه جنابة. قال انا باغتسل لكي اتبوء. ثم بعد ما اغتسل  
وانتهى قالوا عليه جنابة. ماذا يجب علي؟ يكفي استاذ علي اغتسال يعيد. يعيد لا يكفي لو اغتسل الف مرة - [00:08:10](#)  
ولم ينوي رفع الجنابة. لو اغتسل ما لا يجزئ هذا الاغتسال السابق لان هذا الاغتسال السابق هو لم ينوي به رفع الجنابة نوى يتبول  
نوى يتنظف نعم. فلان الاعمال بالنيات - [00:08:40](#)

لان الاعمال بالنيات ايضاً الذي يميز بين العبادات بعضها عن البعض الآخر هو النية. هناك عبادة صورتها واحدة وانما تتميز بماذا؟ بالنية.  
يعني الان صلاة الظهر والعصر ماذا؟ واحدة. واحدة. وانما تختلف الظهر عن العصر بالنية. انت الان تنوي الان نويين العصر وقبل ذلك -  
[00:09:00](#)

نوبنا الظهر انت بارك الله فيك تصلي ركعتين لا تدري هذا شخص دخل المسجد بعد انتهاء الصلاة صلاة الصبح وصلى ركعتين انت لا  
تدري الان هل هو ناوي راتبه ولا ناوي ماذا؟ ولا ناوي الصلاة ذاتها صلاة - [00:09:30](#)  
الصبح الاعمال بالنيات. الاعمال فالعبادات تتميز بعضها عن البعض الآخر بالنية. نعم ايضاً عندنا يعني قضية يعني لا هذا لا لا يجعل  
الشخص مثلاً يوسوس بعض الناس يقول قد ما نويت - [00:09:50](#)

نويت هو تَوْضُأً وجاء للمسجد. ما قمت للوضوء الا كي ماذا؟ نعم لكي تنفع الحدث وتصليه من البيت نعم ففي الحقيقة كما قال ابن  
قدامة صاحب المغني رحمه الله لو كلفنا الله - [00:10:10](#)

الا ننوي لشق ذلك علينا. لو كلفنا الله الا ننوي لشق ذلك علينا. لان كل عاقل قبل ان يفعل الفعل لابد له من ماذا؟ من قصد. لا بد العاقل  
عندما يريد ان يفعل فعل لابد ان تكون النية - [00:10:30](#)

فقط الفعل يسبق النية ولا النية تسبق الفعل؟ النية تسبق الفعل فاقول ايضاً علينا ان ننتبه لا يدعون هذا الى الوسوسة. هذا وبالله  
تعالى التوفيق وهناك مسائل اخرى تتعلق ايضاً بهذا الحديث ولعل نكتفي بهذا - [00:10:50](#)

- [00:11:10](#)